تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 79 - 80

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون (79) ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون (80)

( آل عمران : 79 - 80 )

شرح الكلمات:

{ما كان لبشر} : لم يكن من شأن الإنسان الذي يؤتيه الله الكتاب والحكمة والنبوة.

{الكتاب والحكم والنبوة} : الكتاب: وحي الله المكتوب والحكم: بمعنى الحكمة وهي الفقه في أسرار الشرع، والنبوة: ما يشرف الله تعالى به عبده من إنباءه بالغيب وتكليمه بالوحي.

{ربانيين} : جمع رباني: من ينسب إلى الرب لكثرة عبادته وغزارة علمه، أو إلى الربان وهو الذي يرب الناس فيصلح أمورهم ويقوم عليها.

{أربابا} : جمع رب بمعنى السيد المعبود.

{أيأمركم بالكفر} : الاستفهام للإنكار، والكفر هنا: الردة عن الإسلام.